

الأغاني

قال حدثنا محمد بن أبي الأزهر قال .

عرض نخاس على أحمد بن يزيد بن أسيد الذي هجاه ربعة جوارى فاختار جاريتين منهن ثم قال للنخاس أيتها أحب إليك قال بينهما أعز الأَمير كما قال الشاعر .

(لشتان ما بين اليزيديين في الندى ... يزيد سلّيم والأغرّ ابن حاتم) .

فأمر بجر رجله وجواريه .

أخبرني حبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال .

لما حج الرشيد لقيه قبل دخوله مكة رجلان من قريش فانتسب له أحدهما ثم قال يا أمير المؤمنين نهكتنا النوائب وأجحت بأموالنا المصائب ولنا بك رحم أنت أولى من وصلها وأمل أنت أحق من صدقه فما بعدك مطلب ولا عنك مذهب ولا فوقك مسؤول ولا مثلك مأمول وتكلم الآخر فلم يأت بشيء فوصلهما وفضل الأول تفضيلا كثيرا ثم أقبل على الفضل بن الربيع فقال يا فضل

(لشتان ما بين اليزيديين في الندى ... يزيد سلّيم والأغرّ ابن حاتم) .

سبب هجائه ليزيد بن أسيد .

قال أحمد بن أبي طاهر حدثني أبو دعامة علي بن زيد بن عطاء المملط قال .

لما هجا ربعة يزيد بن أسيد السلمى وكان جليلا عند المنصور والمهدي وفضل عليه يزيد

بن حاتم قلت لربعة يا أبا شباة ما حملك على أن